الصلبة وينفع ما عليها من الرطوبات الغليظة اللزجة ويلينها به س
ويستحيل بحركته عليها كالشعير والفرق بين الجالي والغسال
ان الجالي يفعل بقوته الفاعلة والغسال بقوته المنفعلة الخشن
هو الدوا الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء بارتفاع وانخفاض
ويتم ذلك بما له جوهر كثيف قابض او حريف لطيف فيقطع ل
ويبطل الاستوا او بما يجلو سطح عضو حسن في الاصل املس بالعرض
وهذا الدوا اقوي من الجالي الجاذب هو الدوا الذي يحرك
الخلط الي نحو سطح العضو اما بالخاصية كالمشكطرامشير واما
بالتخشين لاجل التحليل الذي يتبعه فيحتاج ان يجذب مع ذلك
الخلط بدل ما تحلل لضرورة الخلا ولاجل الالم ايضا فان العضو ل
تضعف ويندفع الخلط الي الظاهر الهاضم هو الدوا الذي
يحيل الغذا الي الخلط المحمود الذي يغذو البدن والخلط الي مشابه
البدن المنضج هو الدوا الذي يعدل قوام الخلط ويصلحه ان كان
غليظا رققه وان كان رقيقا غلظه حتي يصلح الاندفاع واعلم
ان الخلط يتغير ثلاثة انواع من التغيير اما الي الجودة ويسمي
ذلك التغيير هضما واما الي الفساد يسمي عفنا واما الي حال
التوسط بين الجودة والفساد ويسمي ذلك نضجا والنضج يتم بما
يمنع الحار الغريزي عن التحلل ليعطف علي المادة فينضجها وهذا
مثل الحلبة وبزر الكتان والحار ينضج بالذات والبارد بالعرض
المنفخ هو الذي في جوهره رطوبة غليظة غريبة اذا فعلت
فيه الحرارة الغريزية المعتدلة المقدار والكيفية استحالت

ومعا

ويجلوه لم يحلل كالعدس واللوبيا وكلما كانت قوة الدوا اشد
مخالطة وامتزاجا كان تحليل وجه ابعد اي انه يكون في العروق
لا في المعدة طارد الرياح هو الذي تتدارك بحركاته
ما قصرت عنه الحرارة الغريزية من التحليل كما في الدواء من
الرائحة كالسداب اللذاع هو الدواء الذي يحدث في ل
الاتصال تفريقا كثير العدد متقارب الوضع يحس الجملة
كالوجع الواحد المحمر هو الدوا الذي يسخن فيجذب الي
ظاهره لطيف الدم فيحمر المحكك هو الدوا الذي يجذب
الي ظاهر البدن اخلاطا لذاغة فيحدث حكة وربما فعل ذلك
شوك زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالانجره المفرح
هو الدوا الذي يفني الرطوبة الجيدة الواصلة بين اجزاء العضو
المماس له فيحدث فيه خواجة فرحة كالبلادر المحرق هو الذي
يحلل رطوبات الاخلاط ويفنيها ويبقي رمادية كالفربيون
الاكال هو الذي يبلغ من تحليله تفريقه ان ينقص من
جوهر اللحم كالزنجار الكاوي هو الذي يحرق الجلد ويجففه
ويصلبه ويجعل عليه خشكريشه يسد مجري خلط سايل كالزاج
المعفن كالمحرق الا انه لا يبلغ في افناء الرطوبة مثل ما يبلغ
المحرق بل يبقي فيه رطوبة يسيرة لا تصلح ان تكون جزا لذلك
العضو فتعمل فيها حرارة غريبة وتلك الحال تسمي عفونة وهذا
مثل الزرنيخ المكثف هو الدوا الذي يجعل قوام الخلط اغلظ المغري
هو الذي يسد فوهات المجاري بانبساطه عليها اليابس وهو الذي

Copyright © King Saud University